السيد الحكيم يؤكد أهمية الوحدة الوطنية والتواصل مع العشائر العراقية في لقاء مع شيوخ ووجهاء صلاح الدين



في مضيف النائب الدكتور أحمد عبد الله الجبوري (أبو مازن) رئيس حزب الجماهير الوطنية، وبحضور الأستاذ بدر محمود الفحل، محافظ صلاح الدين، التقى السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعاً غفيراً من شيوخ ووجهاء محافظة صلاح الدين.

وخلال اللقاء، استذكر السيد الحكيم العلاقة التاريخية التي جمعت العشائر العراقية مع مرجعية الإمام السيد محسن الحكيم (قدس سره)، مؤكداً على أهمية حفظ المصالح المشتركة والانتماء إلى الأرض العراقية المعطاءة. وأكد على أن الوحدة الوطنية واللحمة بين أبناء الشعب العراقي والإخاء هي العناوين الأهم التي يجب الحفاظ عليها.

كما أشار السيد الحكيم إلى أن الطائفية تؤثر سلباً في المجتمع، مشدداً على أن الطائفية في العراق ليست سمة اجتماعية، بل هي مسألة سياسية، وهو ما تثبته الحقائق والأرقام من الزيجات المختلطة التي حدثت في ذروة الاشتباك الطائفي، مما يبرهن على أن الشعب العراقي قادر على تجاوز هذه الفواصل.

وأكد السيد الحكيم أن هذه الزيارات تعتبر ضرورية لتعزيز التواصل والتكامل بين مختلف أطياف المجتمع العراقي في إطار الوطن الواحد، مجدداً الإشارة إلى أن العراق يشهد حالة من الاستقرار غير المسبوق على الصعد السياسية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية والتنموية.

وفي ختام حديثه، دعا السيد الحكيم إلى التركيز على الإيجابيات والتفاؤل، مشيراً إلى أن العراق أصبح في أعين الآخرين محط إشادة وإعجاب، ويرونه بلداً في صعود. كما شدد على أهمية التصدي للخطاب المتشنج وتعزيز العلاقات بين العراق ومحيطه الإقليمي والدولي بما يخدم مصالح العراق والشعب العراقي.